[101] فعلت بقوم لوط، فقال النبي صلى ا عليه واله وسلم يا جبرائيل فإن لهم معى موقفا بين يدى ا يوم القيامة ثم جاءت الملائكة نحونا ليقتلونا فقلت الامان الامان يارسول ا فقال إذهب فلا غفر ا لك. ورأيت في تذييل محمد بن النجار شيخ المحدثين ببغداد في ترجمة على بن نصر الشبوكى بإسناده زيادة في هذا الحديث ما هذا لفظه قال لما قتل الحسين بن على وحملوا برأسه جلسوا يشربون ويجئ بعضهم بعضا بالرأس فخرجت يد وكتبت بقلم الحدى على الحائط. أترجو أمة قتلت حسينا * شفاعة جده يوم الحساب قال فلما سمعوا بذلك تركوا الرأس وهزموا دخول الرؤوس والنساء الى الشام قال الراوى: وسار القوم برأس الحسين ونسائه والاسرى من رجاله فلما قربوا من دمشق دنت ام كلثوم من شمر وكان من جملتهم فقالت له: لى إليك حاجة: فقال: ما حاجتك قالت: إذا دخلت بنا البلد فاحملنا في درب قليل النظارة وتقدم إليهم أن يخرجوا هذه الرؤوس من بين المحامل وينحونا عنها فقد خزينا من كثرة النظر إلينا ونحن في هذه الحال فأمر في جواب سؤالها أن يجعل
